

متون النجوة

مِثْرُ الْأَجْرِ وَمِثْرُهَا



أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي
رحمه الله

ويكليه



مِثْرُ الْعَمَلِ وَمِثْرُهَا

أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري
رحمه الله

دار الصميعي
للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

جَمِیْعُ الْحَقُوْقِ مَحْفُوْطَةٌ

الطَّبْعَةُ الْاَوَّلَى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دَارُ الصَّمِیْعِیِّ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِیْعِ

هَاتِفُ وَفَاكْسُ: ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩

الرِّیَاضُ - السُّوْدِیُّ - شَارِعُ السُّوْدِیِّ الْعَامِ

ص. ٠٣: ٤٩٦٧ - الرَّمَّزُ الْبَرِیْدِیُّ ١١٤١٢

المملكة العربية السعودية

(١)

هـ تـ نـ

الأجر وحيته

في النحو

تأليف

أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي

— رحمه الله —

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال المصنف : رحمه الله :

أنواع الكلام

الكلامُ : هو اللفظُ المركَّبُ، المُفِيدُ بالوضعِ . وأقسامُهُ ثلاثةٌ : اسمٌ، وفِعْلٌ، وحَرْفٌ جاءَ لِمَعْنَى . فالاسمُ يُعْرَفُ : بالخَفْضِ ، والتَّنْوِينِ ، ودُخُولِ الألفِ وَاللَّامِ ، وحُرُوفِ الخَفْضِ ، وَهِيَ : مِنْ ، وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَرُبُّ ، وَالْبَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وحُرُوفِ القَسَمِ ، وَهِيَ : الواوُ ، وَالْبَاءُ ، وَالتَّاءُ .

وَالفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ ، وَالسُّنِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ .
وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الفِعْلِ .

بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ لِإِخْتِلَافِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ، فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.

بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ.
فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الإِسْمِ المَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ المُوْنِثِ السَّلَامِ، وَالفِعْلِ المُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِأَخْرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الوَاوُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ المَذْكَرِ السَّلَامِ وَفِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُومَالٍ.

وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ تَثْنِيَّةٌ، أَوْ ضَمِيرٌ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرٌ المُوْنِثَةِ المُخَاطَبَةِ.

وَلِلنُّصْبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ
النُّونِ.

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ، الْمَفْرَدِ
وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ
شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوَ «رَأَيْتُ
أَبَاكَ وَأَخَاكَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّلَامِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلنُّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا
بِثَبَاتِ النُّونِ.

الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ:

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ
الْمَفْرَدِ الْمُتَصْرِفِ، وَجَمْعِ، التَّكْسِيرِ الْمُتَصْرِفِ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّلَامِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ
الْخَمْسَةِ، وَفِي الثَّنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يُنْصَرَفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الصَّحِيحِ
الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ،
وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

فصل: المُعْرَبَات

المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ
بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ^(١): الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ، وَجَمْعُ
التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ
شَيْئًا.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «أشياء».

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ، وَتُجْزَمُ
بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنِ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرِ،
وَالْأَسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ
يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ: التَّنْيَةُ، وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ،
وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفَعَّلَانِ،
وَيَفْعَلُونَ، وَتَفَعَّلُونَ، وَتَفَعَّلِينَ.

فَأَمَّا التَّنْيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوُ ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ،
وَأَضْرَبَ. فَلِلْمَاضِي: مَفْتُوحٌ الْآخِرِ أَبْدَاءً. وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبْدَاءً.

وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ
«أَنْتِ» وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبْدَاءً، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَا مَ كَيْ، وَلَا مَ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ
بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ، وَأَوْ.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةٌ عَشْرًا، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَالْمَ، وَالْمَا، وَلَا مَ وَالْأَمْرَ وَالِدُّعَاءِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ وَالِدُّعَاءِ، وَإِنْ
وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا، وَإِذْ مَا، وَأَيُّ، وَمَتَى، وَأَيْنَ وَأَيَّانَ، وَأَنْتَى، وَحَيْثُمَا،
وَكَيفَمَا، وَإِذَا فِي الشُّعْرِ خَاصَّةً.

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبْرُهُ، وَأَسْمُ «كَانَ»
وَأَخْوَاتِهَا، وَخَبْرُ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:
النُّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ: الْأَسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ
الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرَّجَالُ، وَيَقُومُ الرَّجَالُ،
وَقَامَتِ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدُ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ
الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أُخُوكَ، وَيَقُومُ
أُخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ: «ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ،
وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْنَا،
وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُمْ».

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ: الْأِسْمُ، الْمَرْفُوعُ، الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا: ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ؛ فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ «ضَرَبَ زَيْدٌ» وَ«يُضَرَّبُ زَيْدٌ» وَ«أَكْرَمَ عَمْرُو» وَ«يُكْرَمُ عَمْرُو». وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ «ضَرَبْتُ وَضَرَبْتَنَا، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتِمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَا».

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ: هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ «زَيْدٌ قَائِمٌ» وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ» وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ».

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ :

أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتِنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُم، وَهُنَّ، نَحْوَ قَوْلِكَ «أَنَا قَائِمٌ» وَ«نَحْنُ قَائِمُونَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ : مُفْرَدٌ؛ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ «زَيْدٌ قَائِمٌ».

وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ : «زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ».

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ : كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخْوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخْوَاتُهَا.

فَأَمَّا كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ : كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتَى، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ : كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ، وَأَضْحَى، تَقُولُ : «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا إِنْ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: إِنْ، وَأَنْ،
وَلَكِنْ، وَكَأَنَّ، وَكَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ: إِنْ زَيْدًا قَائِمًا، وَكَيْتَ عَمْرًا
شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوَكِيدِ، وَلَكِنْ لِلْإِسْتِدْرَاكِ،
وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، وَكَيْتَ لِلتَّمْنَى، وَلَعَلَّ لِلتَّرْجِي وَالْتَوْقُعِ.

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولَانِ لَهَا،
وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ،
وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا،
وَرَأَيْتُ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ؛
تَقُولُ: قَامَ زَيْدُ الْعَاقِلِ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلِ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ.

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ: الْاسْمُ الْمُضْمَرُّ نَحْوُ: أَنَا وَأَنْتَ، وَالْإِسْمُ الْعَلَمُ
نَحْوُ: زَيْدٌ وَمَكَّةٌ، وَالْاسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوُ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ، وَالْاسْمُ
الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ: الرَّجُلُ وَالغُلَامُ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ
هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكْرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يُخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ،
وَتَقْرِيْبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ.

بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأُو، وَأَمَّ، وَإِمَّا، وَبَلَّ، وَلَا، وَلَكِنَّ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ .

فَإِنَّ عَطَفْتَ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ^(١)، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ» .

بَابُ التَّوَكِيدِ

التَّوَكِيدُ: «تَابِعٌ لِلْمُؤَكِّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ» .

وَيَكُونُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ، وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ .

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «فإن عطفت بها على مرفوع رفعت...» .

[بَابُ الْبَدَلِ]

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ .
وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ (١) :

بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، وَبَدَلُ الْإِسْتِمَالِ ،
وَبَدَلُ الْغَلَطِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : « قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلْثَهُ ، وَنَفَعَنِي
زَيْدٌ عِلْمُهُ ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ » ، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ : رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلِطْتُ
فَأَبَدَلْتُ زَيْدًا مِنْهُ .

[بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ]

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشْرَ ، وَهِيَ : الْمَفْعُولُ بِهِ ، وَالْمَصْدَرُ ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ
وَظَرْفُ الْمَكَانِ ، وَالْحَالُ ، وَالتَّمْيِيزُ ، وَالْمُسْتَثْنَى ، وَاسْمُ لَا ، وَالْمُنَادَى ، وَالْمَفْعُولُ
مِنْ أَجْلِهِ ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ ، وَخَبْرٌ كَانَ وَأَخْوَاتِيهَا ، وَاسْمٌ إِنَّ وَأَخْوَاتِيهَا .
وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : النَّعْتُ ، وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ ،
وَالْبَدَلُ .

(١) في بعض النسخ المطبوعة : « وهو أربعة أقسام » .

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا،
وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ،
وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُم، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا،
وَضَرَبَهُنَّ، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا،
وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ.

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ،
نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا.

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ:
قَتَلْتُهُ قَتْلًا.

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا،
وَقُمْتُ وَقُوفًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَوَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ: اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي» نَحْوُ الْيَوْمِ،
وَاللَّيْلَةِ، وَغُدُوَّةٍ، وَبُكْرَةٍ، وَسَحْرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً،
وَأَبْدًا، وَأَمْدًا، وَحِينًا. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ: اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ «فِي» نَحْوُ: أَمَامَ،
وَأَخْلَفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ وَإِزَاءَ، وَجِدَاءَ،
وَتِلْقَاءَ، وَثُمَّ وَهنا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسُورُ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا» وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا» وَ«لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ هُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسُورُ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنَ الذُّوَاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: «تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا»، وَ«تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا» وَ«طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا» وَ«اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غَلَامًا» وَ«مَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً» وَ«زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا» وَ«أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا».

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنُّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ» وَ «إِلَّا زَيْدًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ» وَ «مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ».

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٌ» وَ «عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو» وَ «حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ».

بَابُ لَا

إِعْلَمُ أَنَّ «لَا» تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ
«لَا» نَحْوُ: «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ».

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرُّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرُّرُ «لَا» نَحْوُ: «لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ
وَلَا امْرَأَةٌ».

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ «لَا» جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: «لَا رَجُلٌ فِي
الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ» وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ».

بَابُ الْمَنَادَى

الْمَنَادَى خَمْسَةٌ أَنْوَاعٌ: الْمَفْرَدُ الْعَلْمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ
الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّيْبَةُ بِالْمُضَافِ.

فَأَمَّا الْمَفْرَدُ الْعَلْمُ وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبَيِّنَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ
«يَا زَيْدٌ» وَ«يَا رَجُلٌ».

وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَّانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ «قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو» وَ «قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ».

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ» وَ «اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةَ».

وَأَمَّا خَبْرُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَاسْمُ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

بَابُ الْمُخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْمُخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ^(١): مُخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمُخْفُوضِ.

(١) في نسخة مطبوعة: «أقسام».

فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ: مَا يُخْفَضُ بِيَمْنٍ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى،
وَفِي، وَرُبِّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَيَحْرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ،
وَالْبَاءُ، وَالْتَاءُ، وَيَوَاوِرُ، وَيَمُدُّ، وَمُنْدُ.

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ: «غُلَامٌ زَيْدٍ» وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:
مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِيَمْنٍ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ «غُلَامٌ زَيْدٍ»
وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِيَمْنٍ، نَحْوُ «تَوْبٌ خَزٌّ» وَ«بَابٌ سَاجٍ» وَ«خَاتَمٌ حَدِيدٍ».

*** تم بحمد الله ***

* * * *

(٢)

والمحقة

الاعراب

تأليف

أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

— رحمه الله —

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم:]

أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ الْقَوْلِ بِحَمْدِ ذِي الطُّولِ شَدِيدِ الْحَوْلِ
فَأَفْضَلُ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ
وَأَلِهِ الْأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ فَافْهَمْ كَلَامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي
يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُتَنَزِّهِ
اسْمِعْ هُدَيْتَ الرُّشْدِ مَا أَقُولُ ٥

[١ - باب الكلام:]

حَدُّ الْكَلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمِعَ نَحْوُ: سَعَى زَيْدٌ وَعَمَرُو مُتَّبِعَ
وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى

[٢ - باب الاسم:]

فَالِاسْمُ مَا يَدْخُلُهُ مِنْ وَآلِي أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِحَتَّى وَعَلَى
مِثَالُهُ: زَيْدٌ وَخَيْلٌ وَغَنَمٌ وَذَا وَأَنْتَ وَالَّذِي وَمَنْ وَكَمْ

[٣ - باب الفعل:]

وَالْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ قَدْ وَالسَّيْنُ أَوْ لِحَقَّتْهُ تَاءٌ مِنْ يُحَدِّثُ ١٠
أَوْ كَانَ أَمْرًا ذَا اشْتِقَاقٍ نَحْوُ: قُلْ عَلَيْهِ مِثْلُ: بَانَ أَوْ بَيَّنُّ
كَقَوْلِهِمْ فِي لَيْسَ: لَسْتُ أَنْفُتُ وَمِثْلُهُ: ادْخُلْ وَانْبَسِطْ وَأَشْرِبْ وَكُلْ

[٤ - باب الحرفِ :]

وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةٌ
مِثَالُهُ: حَتَّى وَلَا وَثُمَّ
وَهَلْ وَبَلْ وَتَوَّ وَتَمَّ وَكَمَا

[٥ - باب النكرةِ والمعرفةِ :]

وَالْإِسْمُ ضَرْبَانِ: فَضَرْبُ نَكْرَةٍ
فَكُلُّ مَا رُبُّ عَلَيْهِ تَدْخُلُ
نَحْوُ: غَلَامٍ وَكِتَابٍ وَطَبِخٍ
وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُوفَةٌ

١٥

مِثَالُهُ: الدَّارُ وَزَيْدٌ وَأَنَا
وَاللَّهُ التَّعْرِيفِ أَلْ فَمَنْ يُرِيدُ
وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا اللَّامُ فَقَطُّ
وَأَلْفُ الْوَصْلِ مَتَى تُدْرَجُ سَقَطُ

٢٠

[٦ - باب قسمةِ الأفعالِ :]

وَأَنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الْأَفْعَالِ
فَهِيَ ثَلَاثُ مَالِهِنَّ رَابِعٌ:

فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسٌ
وَحُكْمُهُ فَتَحُ الْأَخِيرِ مِنْهُ

٢٥

وَالْأَمْرُ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ
وَإِنْ تَلَاهُ أَلْفٌ وَوَلَامٌ

وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَعَى وَمِنْ عَدَا

لِيَنْجَلِيَ عَنْكَ صَدَا الْإِشْكَالِ
مَاضٍ وَفَعْلُ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ

فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ تَبَسُّ
كَقَوْلِهِمْ: سَارَ وَبَانَ عَنْهُ

مِثَالُهُ: أَحْذَرُ صَفْقَةَ الْمَغْبُوثِ
فَأَكْسِرُ وَقُلْ: لِيَقْمِ الْغُلَامُ

فَأَسْقِطِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ أَبَدًا

وَاسِعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لَقِيَتِ الرَّشْدُ
فَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا اسْتَبَهَمَا
وَمِنْ أَجَادٍ أَجَدَ الْجَوَابَا
فَقُلْ لَهَا: خَافِي رَجَالَ الْعَبَثِ

تَقُولُ: يَازِيدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
٣٠ وَهَكَذَا قَوْلِكَ فِي أَرْمٍ مِنْ رَمَى
وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خَفِيَ الْعَقَابَا
وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمُؤَنَّتِ

[٧- باب الفعل المضارع]

أَوْ نُونِ جَمْعٍ مُخْبِرٍ أَوْ يَاءِ
فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلَى
سِوَاهُ وَالتَّمثِيلُ فِيهِ: يَضْرِبُ
مُسْمِيَاتُ أَحْرَفِ الْمُضَارِعَةِ
فَاسْمِعْ وَعِ الْقَوْلَ كَمَا وَعَيْتُ
مِثْلُ: يُجِيبُ مِنْ أَجَابَ الدَّاعِي
وَلَا تُبَلُّ أَحْفَ وَزَنَاءُ أَمْ رَجَحَ
وَيَسْتَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي

وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزَةً أَوْ تَاءَ
قَدْ أَحَقَّتْ أَوْلَ كُلِّ فِعْلٍ
٣٥ وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ
وَالْأَحْرَفُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابِعَةُ
وَسِمَطُهَا الْحَاوِي لَهَا: نَأَيْتُ
وَضَمُّهَا مِنْ أَصْلِهَا الرَّبَاعِي
وَمَا سِوَاهُ فَهِيَ مِنْهُ تَفْتَحُ
مِثَالُهُ: يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي

[٨- باب الإعراب]

لِتَقْتَفِي فِي نُطْقِكَ الصَّوَابَا
وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمِ جَمِيعاً يَجْرِي
قَدْ دَخَلَ فِي الْأَسْمِ وَالْمُضَارِعِ
وَالْجَزْمِ بِالْفِعْلِ بِلَا امْتِرَاءِ

وَإِنْ تُرِدَانِ تَعْرِفَ الْإِعْرَابَا
فَإِنَّهُ بِالرَّفْعِ نُمُّ الْجَرِّ
فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِلَا مُمَانِعِ
وَالْجَرُّ يَسْتَأْتِرُ بِالْأَسْمَاءِ

٤٥ فالرَّفْعُ ضَمٌّ آخِرِ الحُرُوفِ والنَّصْبُ بِالْفَتْحِ بِلَا وَقُوفٍ
والجَرُّ بِالْكَسْرِ لِلتَّيْسِينِ والجزْمُ فِي السَّالِمِ بِالتَّسْكِينِ
[٩- إعرابُ الاسمِ المُفْرَدِ المنصَرَفِ:]

وَنُونِ الاسمِ الفَرِيدِ المنصَرَفِ إِذَا دَرَجَتْ قَائِلًا وَلَمْ تَقِفْ
وَقَفَ عَلَى المنصُوبِ مِنْهُ بِالْأَلْفِ كَمَثَلِ مَا تَكْتَبُهُ لَا يَخْتَلِفُ
تَقُولُ: عَمْرٍو قَدْ أَضَافَ زَيْدًا وَخَالِدٌ صَادَ الغَدَاةَ صَيْدًا
٥٠ وَتُسْقَطُ التَّنْوِينُ إِنْ أَضْفَتْهُ أَوْ إِنْ تُكُنُّ بِالسَّلَامِ قَدْ عَرَفْتَهُ
مِثَالُهُ: جَاءَ غُلَامٌ الوَالِي وَأَقْبَلَ الغُلَامُ كَالغَزَالِ

[١٠- فِصْل: الأَسْمَاءِ السِّتَةِ المَعْتَلَةِ المُضَافَةِ:]

وَسِتَّةٌ تَرَفَعُهَا بِالسَّوَابِ فِي قَوْلِ كُلِّ عَالِمٍ وَرَاوِي
وَالنَّصْبُ فِيهَا يَا أُخِي بِالْأَلْفِ وَجَرُّهَا بِالياءِ فَاعْرِفْ وَاعْتَرَفْ
وَهِيَ: أَخُوكَ وَأَبُو عَمْرَانَا وَذُو وَفَوْكَ وَحَمُو عُثْمَانَ
٥٥ ثُمَّ هُنُوكَ سَادِسُ الأَسْمَاءِ فَاحْفَظْ مَقَالِي حَفَظَ ذِي الذِّكَاةِ
[١١- بَابُ حُرُوفِ العِلَّةِ:]

وَالسَّوَابُ وَالياءُ جَمِيعًا وَالْأَلْفُ هُنَّ حُرُوفُ الاعْتِلَالِ المُكْتَتَفِ
[١٢- إعرابُ الاسمِ المنقُوصِ:]

وَالياءُ فِي القَاضِي وَفِي المُسْتَشْرِي سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَالجَرُّ
وَتَفْتَحُ الياءُ إِذَا مَا نُصِّبَا نَحْوُ: لَقِيْتُ القَاضِي المَهْدَبَا
وَنُونِ المُنْكَرِ المنقُوصَا فِي رَفْعِهِ وَجَرُّهُ خُصُوصَا

٦٠ تقول: هذا مُشْتَرٍ مُخَادِعٌ
وهكذا تفعلُ في ياءِ الشَّجِي
هذا إذا ما وردتْ مُخَفَّفَةٌ

[١٣ - إعراب الاسم المقصور:]

وَأَفْزَعُ إِلَى حَامٍ حَمَاهُ مَانِعٌ
وَكُلُّ يَاءٍ بَعْدَ مَكْسُورٍ تَجِي
فَافْهَمَهُ عَنِّي فَهَمَ صَافِي الْمَعْرِفَةِ

٦٥ وَلَيْسَ لِلْإِعْرَابِ فِيمَا قَدْ قُصِرَ
مِثَالُهُ يَحْيَى وَمُوسَى وَالْعَصَا
فَهَذِهِ آخِرُهَا لَا يَخْتَلِفُ

[١٤ - إعراب المُثنى:]

كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ كَانَا مَأْفَى
بِغَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا مِرَاءٍ
وَخَالِدٌ مُنْطَلِقُ الْيَدَيْنِ
مِنَ الْمَفَارِيدِ لَجَبْرِ الْوَهْنِ

وَرَفَعُ مَا ثَنَيْتَهُ بِالْأَلْفِ
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ
تَقُولُ زَيْدٌ لَأَبْسُ بُرْدَيْنِ
وَتُلْحِقُ النُّونَ بِمَا قَدْ ثَنَيْتَ

[١٥ - إعرابُ جمع المذكر السالم]

٧٠ وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهُ
فَرَفَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ تَبِعَ
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ
تَقُولُ: حَيِّ النَّازِلِينَ فِي مَنَى
وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذَكَّرُ
وَتَسْقُطُ النُّونَانِ فِي الْإِضَافَةِ

٧٥ ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدَةٌ
مِثْلُ: شَجَانِي الْخَاطِبُونَ فِي الْجُمُعِ
عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ
وَسَلَّ عَنِ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا
وَالنُّونُ فِي كُلِّ مُثْنَى تُكْسَرُ
نَحْوُ: رَأَيْتُ سَاكِنِي الرِّصَافَةِ

وَقَدْ لَقِيتُ صَاحِبِي أَيْحِينَ فَعَلِمَهُ فِي حَذْفِهِمَا يَقِينَا

[١٦ - إعرابُ جمعِ المؤنثِ السالمِ:]

وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ فَارْفَعُهُ بِالضَّمِّ كَرَفَعِ حَامِدَهُ
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ نَحْوُ: كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِي

[١٧ - إعرابُ جمعِ التَكْسِيرِ:]

وَكُلُّ مَا كُسِّرَ فِي الْجُمُوعِ كَالْأَسَدِ وَالْأَيَّاتِ وَالرُّبُوعِ
فَهُوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الْإِعْرَابِ فَاسْمُ مَقَالِي وَاتَّبِعْ صَوَابِي

[١٨ - بابُ حُرُوفِ الْجَرِّ:]

وَالْجَرُّ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ الْمُنْصَرَفِ بِأَحْرَفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ صَفًّا
مِنْ وَالِي وَفِي وَحْتَى وَعَلَى وَعَنْ وَمُنْذُ ثُمَّ حَاشَا وَخَلَا
وَاللَّامُ فَاحْفَظْهَا تَكُنْ رَشِيدًا

مِنْ الزَّمَانِ دُونَ مَامَنَهُ غَيْرِ وَرُبُّ أَيْضًا ثُمَّ مُذُّ فِيمَا حَصَرَ
تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذُّ يَوْمَنَا وَرُبُّ تَأْتِي أَبَدًا مُصَدَّرَةً
وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ الْوَاوِ كَقَوْلِهِمْ: وَرَاكِبٍ بِجَاوِي

[١٩ - حُرُوفُ الْقَسَمِ:]

ثُمَّ تَجْرُ الْأَسْمَ بَاءَ الْقَسَمِ وَوَاوُهُ وَالتَّاءُ أَيْضًا فَعَلِمَ
لَكِنْ تَخْصُ التَّاءُ بِاسْمِ اللَّهِ إِذَا تَعَجَّبْتَ بِلَا اشْتِبَاهِ

٨٠

٨٥

[٢٠- باب الإضافة:]

٩٠ وَقَدْ يُجْرُ الاسمُ بِالإِضَافَةِ
فِتَارَةٌ تَأْتِي بِمَعْنَى السَّلَامِ
وِتَارَةٌ تَأْتِي بِمَعْنَى مَنْ إِذَا
وَفِي المُضَافِ مَا يَجْرُ أبدأً
وَمِنْهُ سَبْحَانَ وَذُو وَمِثْلُ
٩٥ ثُمَّ الجِهَاتُ السَّتُّ فَوْقَ وَوَرَأَى
وَهَكَذَا غَيْرُ وَبَعْضُ وَسَوَى

كَقَوْلِهِمْ: دَارُ أَبِي قُحَافَةَ
نَحْوُ أَتَى: عَبْدُ أَبِي تَمَّامٍ
قَلْتُ: مَنْ أَيْ زَيْتٍ فَفَسَّ ذَاكَ وَذَا
مِثْلُ: لَدُنْ زَيْدٍ وَإِنْ شِئْتَ لَدَى
وَمَعُ وَعِنْدَ وَأَوْلُو وَكُلُّ
وَيَمْنَةٌ وَعَكْسُهَا بِلَا مِرَا
فِي كَلِمٍ شَتَّى رَوَّاهَا مِنْ رَوَى

[٢١- كَمِ الخَبْرِيَّة:]

وَاجْرُرُ بِكُمْ مَا كُنْتَ عَنْهُ مُخْبِرًا
تَقُولُ: كَمْ مَالٍ أَفَادَتْهُ يَدِي

مَعْظَمًا لِقَدْرِهِ مُكْبَّرًا
وَكَمْ إِمَاءٍ مَلَكَتْ وَأَعْبُدِ

[٢٢- باب المبتدأ والخبر:]

وَإِنْ فَتَحْتَ النِّطْقَ بِاسْمٍ مُبْتَدَأً
١٠٠ تَقُولُ: مِنْ ذَلِكَ زَيْدٌ عَاقِلٌ
وَلَا يَحْوُلُ حُكْمُهُ مَتَى دَخَلَ

فَارْفَعُهُ وَالْأَخْبَارُ عَنْهُ أبدأً
وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَالْأَمِيرُ عَادِلٌ
لَكِنْ عَلَى جَمَلَتِهِ وَهَلْ وَبَلْ

[٢٣- فَصْلُ تَقْدِيمِ الخَبْرِ:]

وَقَدِّمِ الْأَخْبَارَ إِذْ تَسْتَفْهِمُ
وَمِثْلُهُ: كَيْفَ المَرِيضُ المُدْنَفُ
وَإِنْ يَكُنْ بَعْضُ الظُّرُوفِ الخَبْرًا

كَقَوْلِهِمْ: أَيْنَ الكَرِيمُ المُنْعِمُ
وَأَيُّهَا الغَادِي مَتَى المُنْصَرَفُ؟
فَأُولِهِ النَّصَبُ وَدَعَّ عَنْكَ المَرَا

١٠٥ تقول: زيدٌ خلفَ عمروٍ قعداً
وإن تقل: أينَ الأميرِ جالسُ
فجالسُ ومائِسُ قد رُفعا

[٢٤- الاشتغال:]

وهكذا إن قلت: زيدُ لُمتهُ
فالرفعُ فيه جائزٌ والنصبُ

[٢٥- بابُ الفاعل:]

١١٠ وكُلُّ ما جاءَ من الأسماءِ
فأرفعه إذ تُعربُ فهو الفاعلُ

[٢٦- فصلُ أفرادِ الفعلِ معِ الفاعلِ وتذكيره وتأنينه:]

وَوَحِدِ الفِعْلُ معِ الجماعةِ
وإن تشأ فزِدْ عليه التاءَ
وتلحقُ التاءَ على التَّحْقِيقِ
١١٥ كقولهم: جاءت سعادُ ضاحِكَةً
وَتَكسِرُ التاءَ بلا مَحالَةٍ

[٢٧- بابُ ما لَمْ يُسَمَّ فاعلُهُ]

وَأقْضِ قَضائَهُ لَأ يردُّ قائِلُهُ
مِنْ بَعْدِ ضَمِّ أَوَّلِ الأفعالِ
وإن يكنُ ثانيَ الثلاثي ألفَ

والصومُ يومَ السَّبْتِ والسيرُ غداً
وفي فناءِ الدارِ بشرٌ مائِسُ
وقد أُجيزَ الرُفْعُ والنصبُ معاً

وَخالِدُ ضَرِبتهُ وَضَمْتُهُ
كلاهما دَلَّتْ عليه الكُتُبُ

عقِيبَ فَعَلٍ سالمِ البِناءِ
نحو: جَرى الماءُ وَجَارَ العادلُ

كقولهم: سارَ الرجالُ السَّاعَةَ
نحو: اشْتَكَّتْ عُرَاتنا الشِّتاءَ
بِكُلِّ ما تأنِيسُهُ حَقِيقِي
وانطَلَقَتْ نَاقَةٌ هَندٍ راتِكةَ
في مِثْلِ: قَدْ أَقْبَلتِ الغَزالَةُ

بالرُفْعِ فيما لَمْ يُسَمَّ فاعلُهُ
كقولهم يُكْتَبُ عَهْدُ الوالىِ
فأكسَرُهُ حينَ تَبَدى وَلا تَقَفْ

١٢٠ تقول: يَبِعُ الثَّوْبُ وَالغُلَامُ وَكَيْلَ زَيْتِ الشَّامِ وَالطَّعَامُ

[٢٨- بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ:]

وَالنَّصَبُ لِلْمَفْعُولِ حَكْمٌ وَجِبَا كَقَوْلِهِمْ: صَادَ الْأَمِيرُ أَرْبَابًا

وَرُبَّمَا أُخْرِعَ عَنْهُ الْفَاعِلُ نَحْوُ: قَدِ اسْتَوْفَى الْخِرَاجَ الْعَامِلُ

وَإِنْ تَقُلْ: كَلَّمَ مُوسَى يَعْلَى فَقَدَّمَ الْفَاعِلَ فَهُوَ أَوْلَى

[٢٩- بَابُ ظَنٍّ وَأَخْوَاتِهَا:]

وَكُلُّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصَبُ مَفْعُولُهُ مِثْلُ: سَقَى وَشَرِبُ

لَكِنَّ فِعْلَ الشُّكِّ وَالْيَقِينِ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ فِي التَّلْقِينِ

وَقَدْ وَجَدْتُ الْمُسْتَشَارَ نَاصِحًا تَقُولُ: قَدْ خِلْتُ الْهَلَالَ لَانْحَا

وَمَا أَظُنُّ عَامِرًا رَفِيقًا وَمَهْكَذَا تَصْنَعُ فِي عَلِمْتُ

وَفِي حَسِبْتُ ثُمَّ فِي زَعَمْتُ

[٣٠- بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَوَكِّلِ:]

وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلًا مَنُونًا فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَ فِعْلًا بَيْنَا

وَانصَبَ إِذَا عُدِيَ بِكُلِّ حَالٍ وَارْفَعَ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ

تَقُولُ: زَيْدٌ مُشْتَرٍ أَبَوْهُ تَقُولُ: زَيْدٌ مُشْتَرٍ أَبَوْهُ

وَقُلْ: سَعِيدٌ مُكْرَمٌ عُثْمَانًا وَفِي حَسِبْتُ ثُمَّ فِي زَعَمْتُ

[٣١- بَابُ النَّصْبِ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ:]

وَالْمَصْدَرُ الْأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلٍ وَمِنْهُ يَا صَاحِبَ اسْتِقْأَقِ الْفِعْلِ

وَأَوْجِبَتْ لَهُ النُّحَاةَ النَّصْبَا فِي قَوْلِهِمْ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبًا

مَقَامَهُ وَالْعَدْدُ وَالْأَبَاتُ
وَاضْرِبْ أَشَدَّ الضَّرْبِ مِنْ يَفْعَى الرَّيْبُ
وَاحْبِسْهُ مِثْلَ حَبْسِ زَيْدِ عَبْدِهِ
كَقَوْلِهِمْ: سَمِعْتُ وَطَوْعاً فَاخْبِرْ
وَلَا تَشَأْ جَدْعاً لَهُ وَكَيْأ
وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءِ إِذْ تَوْضَأُ

١٣٥ وَقَدْ أَقِيمَ الْوَصْفُ وَالْآلَاتُ
نَحْوُ: ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوْطاً فَهَرَبَ
وَاجْلَدُهُ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً
وَرَبِّمَا أَضْمَرَ فَعَلَ الْمَصْدَرِ
وَمِثْلُهُ: سَقِيَا لَهُ وَرَعِيَا
١٤٠ وَمَنْهُ: قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ رُكْضاً
[٣٢ - بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ:]

فَانصَبَهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي قَدْ فَعَلَهُ
لَكِنَّ جِنْسَ الْفِعْلِ غَيْرُ جِنْسِهِ
جَوَابٌ: لَمْ فَعَلْتَ مَا تَهْوَاهُ
وَعَصْتُ فِي الْبَحْرِ ابْتِغَاءَ الدُّرِّ

وَأَنْ جَرَى نَطْقَكَ فِي الْمَفْعُولِ لَهُ
وَهُوَ لِعَمْرِي مَصْدَرٌ فِي نَفْسِهِ
وِغَالِبُ الْأَحْوَالِ أَنْ تَرَاهُ
تَقُولُ: قَدْ زُرْتِكَ خَوْفَ الشَّرِّ
[٣٣ - بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ:]

مُقَامَ مَعٍ فَاَنْصَبَ بِلَا مَلَامٍ
وَاسْتَوَتْ الْمِيَاهُ وَالْأَخْشَابَا
فَقَسَّ عَلَى هَذَا تُصَادِفُ رُشْدَا

١٤٥ وَإِنْ أَقَمْتَ الْوَاوَ فِي الْكَلَامِ
تَقُولُ: جَاءَ الْبَرْدُ وَالْجِبَابَا
وَمَا صَنَعْتَ يَأْفَتِي وَسُعْدِي
[٣٤ - بَابُ الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ:]

عَلَى اخْتِلَافِ الْوَضْعِ وَالْمَبَانِي
مُنْكَرًا بَعْدَ تَمَامِ الْجُمْلَةِ

وَالْحَالِ وَالتَّمْيِيزُ مَنْصُوبَانِ
ثُمَّ كِلَا النُّوعَيْنِ جَاءَ فَضْلُهُ

وجدته اشتق من الأفعال
جواب كيف في سؤال من سأل
وقام قس في عكاظ خاطبا
وبعته بدرهم فصاعدا

لكي تعد من ذوي التمييز
والوزن والكيل ومذروع اليد
من قبل أن تذكره وتظهره
وخمسة وأربعون عبدا
وما له غير جريب نخلا

وبس عبدا الدار منه بدلا
وصالح أظهر منك عرضا
وطبت نفسا إذ قضيت الدينا

فانصب وقل كم كوكبا تحوى السما

١٥٠ لكن إذا نظرت في اسم الحال
ثم يرى عند اعتبار من عقل
مثاله: جاء الأمير راكبا
ومنه من ذا في الفناء قاعدا
[٣٥- فصل التمييز:]

١٥٥ وإن ترد معرفة التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد
ومن إذا فكرت فيه مضمرة
تقول: هل عندي منوان زيدا
وقد تصدقت بصاع خلا
[٣٦- أساليب المدح والذم:]

١٦٠ ومنه أيضا: نعم زيد رجلا
وحبذا أرض البقيع أرضا
وقد قررت بالإياب عينا
[٣٧- باب (كم) الاستهامية:]

وكم إذا جئت بها مستفهما

[٣٨ - باب الظرف:]

يجرى مع الدهر وظرف أمكنه
فاعتبر الظرف بهذا واكتف
وغاب شهراً وأقام عاماً
والفرس الأبلق تحت معبد
والزرع تلقاء الحيا المنهل
وثم عمرو فادن منه واقرب
ونخله شرقي نهر مرة
واثره وخلفه وعنده
لكنها بمن فقط تجر
فارفع وقل يوم الخميس نير

والظرف نوعان فظرف أزمه
والكل منصوب على إضمار في
١٦٥ تقول: صام خالد أياماً
وبات زيد فوق سطح المسجد
والريح هبت يمنة المصلى
وقيمة الفضة دون الذهب
وداره غربي فيض البصرة
١٧٠ وقد أكلت قبله وبعده
وعند فيها النصب يستمر
وأينما صادفت في لا تضر

[٣٩ - باب الاستثناء:]

تم الكلام عنده فلينصب
وقامت النسوة إلا دعدا
فأوليه الإبدال في الإعراب
وهل محل الأمن إلا الحرم
فارفعه وارفع ما جرى مجراه
تقول: هل إلا العراق مغنى
أو ما خلا أو ليس فانصب أبداً

وكل ما استثنيت من موجب
تقول جاء القوم إلا سعدا
١٧٥ وإن يكن فيما سوى الإيجاب
تقول: ما الفخر إلا الكرم
وإن تقل: لا رب إلا الله
وانصب إذا ما قدم المستثنى
وإن تكن مستثياً بما عداً

وَمَا خَلَا عَمْرًا وَلَيْسَ أَحْمَدًا
جَرَّتْ عَلَى الْإِضَافَةِ الْمُسْتَوَلِيَّةِ
مِثْلَ اسْمٍ إِلَّا حِينَ يُسْتَشْنَى بِهَا

١٨٠ تَقُولُ: جَاءُوا مَا عَدَا مُحَمَّدًا
وغيرُ إن جئتَ بها مُسْتَشْنِيَّةٌ
وَرَأَوْهَا تَحْكُمُ فِي إِعْرَابِهَا
[٤٠ - بَابُ لَا النَّافِيَّةِ:]

كَقَوْلِهِمْ: لَأَشْكُ فِيمَا ذَكَرَهُ
فَارْفَعُ وَقُلْ: لَا لِأَيْبِكَ مُبْغَضُ
أَوْ غَايِرِ الْإِعْرَابِ فِيهِ تُصَبِّ
فِيهِ وَلَا عَيْبٌ وَلَا إِخْلَالُ
قَدْ جَازَ وَالْعَكْسُ كَذَاكَ فَافْعَلْ
وَلَا تَخْفُ رَدًّا وَلَا تَقْرِيْعًا

١٨٥ وَارْفَعُ إِذَا كَرَّرْتَ نَفِيًّا وَانصَبِ
تَقُولُ: لَا بَيْعَ وَلَا خِلَالَ
وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الْأَوَّلِ
وَإِنْ تَشَأْ فَافْتَحْهُمَا جَمِيعًا
[٤١ - بَابُ التَّعْجِبِ:]

نَصَبَ الْمَفَاعِيلِ فَلَا تَسْتَعْجِبِ
وَمَا أَحَدٌ سِيفُهُ حِينَ سَطَا
أَوْ عَاهَةِ تَحَدُّثِ فِي الْأَبْدَانِ
ثُمَّ آتَتْ بِالْأَلْوَانِ وَالْأَحْدَاثِ
وَمَا أَشَدُّ ظِلْمَةَ الدِّيَاجِي

١٩٠ تَقُولُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا إِذْ خَطَا
وَإِنْ تَعَجِبْتَ مِنَ الْأَلْوَانِ
فَابْنِ لَهَا فِعْلًا مِنَ الثَّلَاثِي
تَقُولُ: مَا أَنْقَى بَيَاضَ الْعَاجِ
[٤٢ - بَابُ الْإِعْرَاءِ:]

وَهُوَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ فَافْهَمْ وَقِسْ
ذُنُكُ بِشِرًّا وَعَلَيْكَ عَمْرًا

وَالنَّصْبُ فِي الْإِعْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبَسٍ
١٩٥ تَقُولُ لِلطَّلَبِ خِلَا بَرًّا

[٤٣ - باب التحذير:]

وَنَصِبُ الإِسْمِ الَّذِي تُكْرَرُهُ

عَنْ عِوَضِ الفِعْلِ الَّذِي لَا تُظْهَرُهُ

مِثْلُ مَقَالِ الخَاطِبِ الأَوَاهِ

اللَّهِ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ

[٤٤ - باب إن وأخواتها:]

وَسِتَةٌ تَنْصِبُ الأَسْمَاءَ

بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ الأَنْبَاءَ

وَهِيَ إِذَا رَوِيَتْ أَوْ أَمْلِيَتْ

إِنَّ وَأَنَّ يَا فَتَى وَلِيْتَا

٢٠٠ ثُمَّ كَأَنَّ ثُمَّ لَكِنَّ وَعَلَّ

وَاللُّغَةُ المَشْهُورَةُ الفِصْحَى لَعَلَّ

وَإِنَّ بِالكُسْرَةِ أَمْ الأَحْرَفِ

تَأْتِي مَعَ القَوْلِ وَبَعْدَ الحَلْفِ

وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا

لِيَسْتَبِينَ فَضْلُهَا فِي ذَاتِهَا

مِثَالُهُ: إِنَّ الأَمِيرَ عَادِلُ

وَقِيلَ: إِنَّ خَالِدًا لِقَادِمُ

٢٠٥ وَلَا تُقَدِّمُ خَبَرَ الحُرُوفِ

وَإِنَّ هِنْدًا لِأَبُوهَا عَالِمُ

كَقَوْلِهِمْ: إِنَّ لَزِيدٍ مَالًا

إِلَّا مَعَ المَجْرُورِ وَالظُرُوفِ

وَإِنْ تَزِدُ مَا بَعْدَ هَذِي الأَحْرَفِ

وَإِنَّ عِنْدَ عَامِرٍ جَمَالًا

وَالنَّصْبُ فِي لَيْتَ لَعَلَّ أَظْهَرُ

فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ أُجِيزَ فَاعْرِفِ

[٤٥ - باب «كَانَ» وأخواتها:]

وَفِي كَأَنَّ فَاسْتَمَعَ مَا يُؤَثِّرُ

وَعَكْسُ إِنَّ يَا أَخِي فِي العَمَلِ

كَانَ وَمَا انْفَكَّ الفَتَى وَلَمْ يَزَلْ

وظلَّ ثمَّ باتَ ثمَّ أضحى
وما فتىء فافقه بياني المتضح
واحذر هُدَيْتَ أن تزيعَ عنها
ولم يزلْ أبو عليٍّ عاتبا
وباتَ زيدٌ ساهراً لم ينمِ
مقدِّماتٍ فليقلْ ما اختارا
وَوَاقِفاً بالبابِ أضحى السائلُ
فَلَسْتَ تحتاجُ لها إلى خبرِ
بها إذا جاءتْ ومعناها حدثُ
كقولهم: ليسَ الفتى بالمحتقرِ

٢١٠ وهكذا أصبحَ ثمَّ أمسى
وصارَ ثمَّ ليسَ ثمَّ ما برحَ
وأختها مادامَ فاحفظْنها
تقولُ: قدَّ كانَ الأميرُ راكباً
وأصبحَ البردُ شديداً فاعلمِ
٢١٥ وَمَنْ يُرْدُ أن يجعلَ الأخبارا
مثالهُ: قدَّ كانَ سمحاً وائلُ
وإنَّ تقلُ: ياقومِ قدَّ كانَ المطرُ
وهكذا يصنعُ كلُّ من نفثَ
والباءُ تختصُّ بليسَ في الخبرِ

[٤٦ - فصل: ما النافية:]

في قولِ سُكَّانِ الحجازِ قاطبهُ
كقولهم: ليسَ سعيدٌ صادقاً

٢٢٠ وَمَا التي تنفي كليسَ النَّاصِبِ
فقولهمُ: ما عامرٌ موافقاً

[٤٧ - بابُ النداء:]

أو همزةٍ أو أي وإن شئتَ هيا
كقولهمُ يانهماً دعِ الشَّرهُ
فَلَا تُنُونُهُ وضمُّ آخره
ومثلُهُ: يا أيها العميدُ
كقولهم: يا صاحبَ الرِّداءِ

وَنَادٍ مَنْ تدعو بيا أو بآيا
وانصبْ ونونٌ إن تُنادِ النُّكْرَه
وإنَّ يَكُنْ معرفةً مُشْتَهْرَه
٢٢٥ تقولُ: يا سعدُ آيا سعيدُ
وتنصبُ المُضَافَ في النداءِ

فِي يَا غَلَامُ قَوْلُ: يَا غَلَامِي
وَالْوَقْفَ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ
كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيَّةِ
كَمَا تَلَّوْا: يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا
كَقَوْلِهِمْ: رَبِّ اسْتَجِبْ دُعَائِي
فَحَذَفُ يَا مُمْتَنِعُ يَا هَذَا

وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ
وَجَوَّزُوا فَتَحَةً هَذِي الْيَاءِ
وَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى غَلَامِيَّةِ
وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ يَا غَلَامًا
وَحَذَفُ يَا يَجُوزُ فِي النِّدَاءِ
وَإِنْ تَقُلْ: يَا هَذِهِ أَوْ يَا ذَا

[٤٨ - باب الترخيم:]

فَاخْصَصُ بِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمُنْفَرِدَا
وَلَا تُغَيِّرُ مَا بَقِيَ عَنْ رَسْمِهِ
كَمَا تَقُولُ فِي سَعَادَ يَا سَعَا
فَقِيلَ يَا عَامُ بِضَمِّ الْمِيمِ
مِنْ وَزْنِ فَعْلَانٍ وَمِنْ مَعْفُولِ
وَمِثْلُهُ يَا مَنْصُ فَافْهَمُ وَقَسْ
وَلَا ثَلَاثِيًّا خَلَا مِنْ هَاءِ
فِي هَيْبَةٍ يَا هَبْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
شَدُّ لِمَعْنَى فِيهِ بِاصْطِلَاحِ

وَإِنْ تَشَأَ التَّرْخِيمَ فِي حَالِ النِّدَاءِ
وَاحْذَفْ إِذَا رَحِمْتَ آخَرَ اسْمِهِ
٢٣٥ تَقُولُ يَا طَلْحَ وَيَا عَامَ اسْمَعَا
وَقَدْ أُجِيزَ الضَّمُّ فِي التَّرْخِيمِ
وَأَلْقَى حَرْفَيْنِ بِلَا غُفُولِ
تَقُولُ فِي مِرْوَانَ يَا مِرْوَانَ اجْلِسْ
وَلَا تُرْخِمُ هِنْدَ فِي النِّدَاءِ
٢٤٠ وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءً فَقُلْ
وَقَوْلُهُمْ فِي صَاحِبٍ: يَا صَاحِبِ

[٤٩ - باب التصغير:]

إِمَّا لِهَوَانٍ وَإِمَّا لِصِغَرِ
وَزِدَهُ يَاءً تَبَدَّى ثَالِثُهُ

وَإِنْ تُرَدُّ تَصْغِيرُ الْأَسْمِ الْمُحْتَقَرِ
فَضَمُّ مَبْدَأِهِ لِهَذِي الْحَادِثَةِ

- تقولُ في فلسٍ: فليسُ يَافَتِي
 ٢٤٥ وَإِن يَكُن مُؤَثَّأً أَرَدْتُهُ
 فَصَغَّرِ النَّارَ عَلَى نُورِهِ
 وَصَغَّرِ الْبَابَ فَقُلْ: بُوبُ
 لِأَنَّ بَابًا جَمَعَهُ أَبْوَابُ
 وَفَاعِلٌ تَصْغِيرُهُ فَوَيْعَلُ
 ٢٥٠ وَإِن تَجِدُ مَنْ بَعْدَ ثَانِيهِ أَلْفُ
 تَقُولُ: كَمْ غَزِيلٍ ذَبَحْتُ
 وَقُلْ: سُرِيحِينَ لِسِرْحَانَ كَمَا
 وَلَا تُغَيِّرْ فِي عَثِيمَانَ الْأَلْفِ
 وَهَكَذَا زَعِيفِرَانَ فَاعْتَبِرْ
 ٢٥٥ وَارْجِعْ إِلَى الْمَحذُوفِ مَا كَانَ حُذْفُ
 كَقَوْلِهِمْ فِي شَفَةِ: شَفِيهَةٌ
 [فصل: الحُرُوفِ الزَائِدَةِ:]
 وَالَّتِي فِي التَّصْغِيرِ مَا يُسْتَقَلُّ
 وَالْأَحْرَفُ الَّتِي تُرَادُّ فِي الْكَلِمِ
 تَقُولُ فِي مَنْطَلِقِ مُطَلِقُ
 ٢٦٠ وَقِيلَ فِي سَفَرَجَلٍ سُفْرِجُ
 وَقَدْ تُرَادُّ الْيَاءُ لِلتَّعْوِيضِ
 وَهَكَذَا كُلُّ ثَلَاثِي أَتَى
 هَاءٌ كَمَا تُلْحَقُ لَوْ وَصْفَتُهُ
 كَمَا تَقُولُ: نَارُهُ مُنِيرَةٌ
 وَالنَّابُ إِنْ صَغَرَتْهُ: نُيْبُ
 وَالنَّابُ أَصْلُ جَمْعِهِ أَنْيَابُ
 كَقَوْلِهِمْ فِي رَاجِلٍ: رُويَجُلُ
 فَاقْلِبْهُ يَاءً أَبْدَأُ وَلَا تَقْفُ
 وَكَمْ دَنِينِيرٍ بِهِ سَمَحْتُ
 تَقُولُ فِي الْجَمْعِ: سِرَاحِينَ الْجَمَى
 وَلَا سُكَيْرَانَ الَّذِي لَا يَنْصَرَفُ
 بِهِ السِّدَاسِيَّاتُ وَأَفْقَهُ مَا ذَكَرَ
 مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى يَعُودَ مُتَّصِفٌ
 وَالشَّاءُ إِنْ صَغَرَتْهَا: شَوِيهَةٌ
 زَائِدَةٌ أَوْ مَا تَرَاهُ يَثْقُلُ
 مَجْمُوعُهَا قَوْلُكَ سَائِلٌ وَأَنْتَهُمْ
 فَافْهَمُ وَفِي مَرْتَزِقٍ مَرِيْزِقُ
 وَفِي فَتَى مُسْتَخْرَجٍ مُخَيْرَجُ
 وَالْجَبْرِ لِلْمُصَغَّرِ الْمَهْيُضِ

واخبا السُفِيرِجَ إِلَى فَصْلِ الشَّتَا
تَصْغِيرُ ذَا وَمِثْلُهُ اللَّذِيَا
شَدَّ كَمَا شَدَّ مُغِيرَانُ
فَاتَبَعَ الْأَصْلُ وَدَعَا مَا شَدَا

أَوْ بِلَدَةٍ تَلْحَقُهُ يَاءُ النَّسَبِ
مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفْ
كَمَا تَقُولُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ
أَوْ وَزِنِ دُنْيَا أَوْ عَلَى وَزِنِ مَتَى
وَعَاصِ مِنْ مَارِيٍّ وَدَعَا مِنْ نَاوِيٍّ
وَكُلُّ لَهْوٍ دُنْيَوِيٍّ مَوْبِقُ
وَمَنْ يَضَاهِيهِ إِلَى فِعَالٍ

تَوَابِعُ يُعْرَبْنَ إِعْرَابَ الْأَوَّلِ
مَوْصُوفَهَا مَنكَرًا أَوْ مَعْرِفَةً
وَأَقْبَلَ الْحُجَّاجُ أَجْمَعُونَ
وَاعْطَفَ عَلَى سَائِلِكَ الضَّعِيفِ
كَقَوْلِهِمْ ثَبَّ وَاسْمٌ لِلْمَعَالِي

كَقَوْلِهِمْ إِنَّ الْمُطِيلِقَ أَتَى
وَشَدَّ مِمَّا أَصْلُوهُ ذِيَا
وَقَوْلِهِمْ أَيْضًا أَنْيْسِيَانُ

٢٦٥ وَلَيْسَ هَذَا بِمِثَالٍ يُحْذَى
[٥١ - بَابُ النَّسَبِ:]

وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى اسْمٍ فِي الْعَرَبِ
وَتَحْذَفُ الْهَاءُ بِلَا تَوْقِفٍ
تَقُولُ قَدْ جَاءَ الْفَتَى الْبَكْرِيُّ
وَإِنْ يَكُنْ مِمَّا عَلَى وَزِنِ فِتَى

٢٧٠ فَيُأْبَدَلُ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ وَأَوْ
تَقُولُ هَذَا عَلَوِيٌّ مَعْرَقُ
وَأَنْسَبُ أَخَا الْحَرْفَةِ كَالْبِقَالِ

[٥٢ - بَابُ التَّوَابِعِ:]

وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ أَيْضًا وَالبَدَلُ
وَهَكَذَا الوَصْفُ إِذَا ضَاهَى الصِّفَةَ

٢٧٥ تَقُولُ خَلُّ الْمَرْحِ وَالْمَجُونَا
وَأَمْرُ بَزِيدِ رَجُلٍ ظَرِيفٍ
وَالْعَطْفُ قَدْ يَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ

[٥٣ - بابُ حروفِ العطفِ:]

وأحرفُ العطفِ جميعاً عَشْرَه
الواوِ والفاءِ وثمَّ لِلْمَهْلِ
٢٨٠ وبعدها لکنْ وإمَّا إنْ كُسِرْ

[٥٤ - بابُ مَا لَا يَنْصَرَفُ:]

هذا وفي الأسماءِ مَا لَا يَنْصَرَفُ
وليسَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ مَدْخُلُ
مثالُهُ أَفْعَلُ فِي الصِّفَاتِ
أَوْ جَاءَ فِي الْوِزْنِ مِثَالُ سَكْرَى
٢٨٥ أَوْ وَزْنِ فَعْلَانِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ
أَوْ وَزْنَ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ
٢٨٥ أَوْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ
أَوْ مِثْلِ مِثْنَى وَثَلَاثَ فِي الْعِدْدِ
وَكُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثَانِيَةِ أَلْفٍ
وهكذا إنْ زَادَ فِي الْمِثَالِ
٢٩٠ فَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ لَيْسَتْ تَنْصَرَفُ
وَكُلُّ مَا تَانِيَّتُهُ بِلَا أَلْفٍ
تَقُولُ: هَذَا طَلْحَةُ الْجَوَادِ
وإنْ يَكُنْ مُخَفَّفًا كَدَعْدِ

فجرُهُ كَنْصَبِهِ لَا يَخْتَلِفُ
لشبههِ الْفِعْلِ الَّذِي يُسْتَقْتَلُ
كقَوْلِهِمْ أَحْمَرُ فِي الشَّيْبِ
أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ مِثَالِ ذَكَرَى
فَعَلَى كَسَكَرَانَ فَخِذْ مَا أَنْفَثَهُ
كَمِثْلِ: حَسَنَاءَ وَأَنْبِيَاءَ
كَمِثْلِ حَسَنَاءَ وَأَنْبِيَاءَ
إِذَا مَا رَأَى صَرْفَهُمَا قَطُّ أَحَدُ
وهو خُمَاسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرَفُ
نَحْوُ دَنَانِيرٍ بِلَا إِشْكَالِ
فِي مَوْطِنٍ يَعْرِفُ هَذَا الْمُعْتَرَفِ
فهو إِذَا عُرِّفَ غَيْرُ مَنْصَرَفِ
وهلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أُمَّ سَعَادُ
فَاصْرِفُهُ إِنْ شِئْتَ كَصَرْفِ سَعْدِ

مَجْرَاهُ فِي الْحِكْمِ بِغَيْرِ فَصْلِ
 وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ مِثْلُ تَضْرِبُ
 لَمْ يَنْصَرَفْ مُعْرَفًا مِثْلُ: رُحِّلَ
 كَذَاكَ فِي الْحِكْمِ وَإِسْمَاعِيلَا
 كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ مَعْدِي كَرَبَا
 عَلَيَّ اخْتِلَافٍ فَائِهِ أحيانَا
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيَّ عُثْمَانَا
 وَمَا أَتَى مُنْكَرًا مِنْهَا صُرْفٌ
 فَمَا عَلَيَّ صَارِفَهَا مَلَامٌ
 نَحْوُ: سَخِيَ، بِأَطْيَبِ الضِّيَافَةِ
 إِلَّا بَقَاعُ جِثْنٍ فِي السَّمَاعِ
 وَوَاسِطِ وَدَابِقِ وَحَجْرِ
 أَنْ يَصْرَفَ الشَّاعِرُ مَالًا يَنْصَرَفُ

وَاجِرٍ مَا جَاءَ بوزنِ الْفَعْلِ
 ٢٩٥ قَقَوْلُهُمْ: أَحْمَدُ مِثْلُ أَذْهَبُ
 وَإِنْ عَدَلَتْ فَاعِلًا إِلَى فُعَلٍ
 وَالْأَعْجَمِيُّ مِثْلُ: مِيكَائِيلَا
 وَهَكَذَا الْأَسْمَانِ حِينَ رُكِّبَا
 وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَيَّ فَعَلَانَا
 ٣٠٠ تَقَوْلُ: مروانُ أَتَى كَرْمَانَا
 فَهَذِهِ إِنْ عُرِفَتْ لَا تَنْصَرَفُ
 وَإِنْ عَرَاهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ
 وَهَكَذَا تُصْرَفُ بِالْإِضَافَةِ
 وَلَيْسَ مَصْرُوفًا مِنَ الْبِقَاعِ
 ٣ مِثْلُ: حُنَيْنٍ وَمَنَى وَبَدْرِ
 وَجَائِزٌ فِي صِنْعَةِ الشَّعْرِ الصُّلْفِ

[٥٥ - باب العدد:]

فَانظُرْ إِلَى الْمَعْدُودِ لُقِّيَتِ الرَّشْدُ
 وَاحْدِفِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ الْمُشْتَهَرِ
 وَازْمَمْ لَهَا تَسْعًا مِنَ النَّوْقِ وَقُدْ
 وَهُوَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ أَنْ لَا يُعْرَبَا

وَإِنْ نَطَقَتْ بِالْعُقُودِ فِي الْعَدَدِ
 فَأَثَبَتْ الْهَاءَ مَعَ الْمُذَكَّرِ
 تَقَوْلُ: لِي خَمْسَةٌ أَثْوَابٍ جُدُدُ
 وَإِنْ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ الْمُرَكَّبَا

٣١٠ فَالْحَقِ الْهَاءَ مَعَ الْمُؤنِّثِ بِأَخْرِ الثَّانِي وَلَا تَكَثَّرَتْ
مِثَالُهُ: عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ جُمَانَةً مَنْظُومَةٌ مَعَ دُرَّةِ
وَقَدْ تَنَاهَى الْقَوْلُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى اخْتِصَارٍ وَعَلَى اسْتِيفَاءِ

[٥٦ - باب نواصب الفعل المضارع وجوازمه:]

وَحُقُّ أَنْ نَشْرَحَ شَرْحًا يُفْهَمُ مَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ
٣١٥ فَتَنْصِبُ الْفِعْلَ السَّلِيمَ أَنْ وَلَنْ وَالنَّصْبُ فِي الْمَعْتَلِّ كَالسَّلِيمِ
وَاللَّامُ حِينَ تَبْتَدِي بِالْكَسْرِ وَالْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ النَّهْيِ
وَفِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ فَتَى وَحُقُّ أَنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ
٣٢٠ وَيُنْصَبُ الْفِعْلُ بِأَوْ وَحَتَّى وَقَوْلُ: أَبْغَى يَأْفَتِي أَنْ تَذَهَبَا
وَجِئْتُ كِي تَوْلِينِي الْكِرَامَةَ وَاقْتَبَسَ الْعِلْمَ لَكِي مَا تُكْرَمَا
٣٢٥ وَلَا تُمَارِ جَاهِلًا فَتُعْبَا وَهَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِدْهُ
وَزُرْ فَتَلْتَدُّ بِأَصْنَافِ الْقُرَى وَمَنْ يَقُلْ: إِنِّي سَأَغْشَى حَرَمَكَ
وَمَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمَعْتَلِّ كَالسَّلِيمِ وَاللَّامُ حِينَ تَبْتَدِي بِالْكَسْرِ وَالْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ النَّهْيِ
وَفِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ فَتَى وَحُقُّ أَنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ
٣٢٠ وَيُنْصَبُ الْفِعْلُ بِأَوْ وَحَتَّى وَقَوْلُ: أَبْغَى يَأْفَتِي أَنْ تَذَهَبَا
وَجِئْتُ كِي تَوْلِينِي الْكِرَامَةَ وَاقْتَبَسَ الْعِلْمَ لَكِي مَا تُكْرَمَا
٣٢٥ وَلَا تُمَارِ جَاهِلًا فَتُعْبَا وَهَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِدْهُ
وَزُرْ فَتَلْتَدُّ بِأَصْنَافِ الْقُرَى وَمَنْ يَقُلْ: إِنِّي سَأَغْشَى حَرَمَكَ

وَمَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ
وَكَيْ وَإِنْ شِئْتَ لَكِيلاً وَإِذَنْ
فَانْصِبْهُ تَشْفِي عِلَّةَ السَّقِيمِ
كَمِثْلِ مَا تُكْسِرُ لَامَ الْجُرِّ
وَالْأَمْرِ وَالْعَرْضِ مَعًا وَالنَّفْيِ
وَأَيْنَ مَغْذَاكَ وَأَنْتَى وَمَتَى
فِي طَلْبِ الْمَأْمُورِ أَوْ فِي الْمَنْعِ
وَكُلُّ ذَا أُودِعَ كُتْبًا شَتَى
وَلَنْ أزالَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبًا
وَسِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْيَمَامَةَ
وَعَاصِرِ أَسْبَابِ الْهُوَى لِتَسْلَمَا
وَمَا عَلَيْكَ عَتْبُهُ فَتُعْتَبَا
وَلَيْتَ لِي كَنْزَ الْغِنَى فَارْفِدْهُ
وَلَا تُحَاضِرْ وَتُسَيِّءُ الْمَحْضِرَا
فَقُلْ لَهُ: إِنِّي إِذَا أَحْتَرَمَكَ

تَنْزُلُ عِنْدِي فَتَصِيبُ مَا كَلَا
مِثْلُهَا فَاحْذُ عَلَيَّ تَمَثَالِي
فَهِيَ عَلَيَّ سُكُونُهَا لَا تَخْتَلِفُ
حَتَّى يَرَى نَتَائِجَ الْوَعُودِ

وقل له: في العَرَضِ يَاهَذَا أَلَا
فَهَذِهِ نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ
وَإِنْ تَكُنْ خَاتِمَةُ الْفِعْلِ أَلْفُ
تَقُولُ: لَنْ يَرْضَى أَبُو السُّعُودِ
[٥٧ - فَصْلُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:]

فِي نَصْبِهَا فَالْقَهْ وَلَا تَخْفُ
وَيَفْعَلَانِ فَاعْرِفِ الْمَبَانِي
وَأَنْتِ يَا أَسْمَاءُ تَفْعَلِينَا
فِي نَصْبِهَا لِيُظْهَرَ السُّكُونُ
وَفَرَقَدَا السَّمَاءِ لَنْ يَفْتَرِقَا
وَقَاتَلُوا الْكُفَّارَ كَيْمَا يُسَلِّمُوا
يَاهَنْدُ بِالْوَصْلِ الَّذِي يَرَوِي الصُّدِي

وخمسةٌ تَحْدِفُ مِنْهُنَّ الطَّرْفُ
وهي - لَقِيَتِ الْخَيْرَ - تَفْعَلَانِ
٣٣٥ وَتَفْعَلُونَ ثُمَّ يَفْعَلُونَا
فَهَذِهِ يُحْدِفُ مِنْهَا النُّونُ
تَقُولُ لِلزَّيْدَيْنِ: لَنْ تَنْطَلِقَا
وَجَاهِدُوا يَا قَوْمِ حَتَّى تَغْنَمُوا
وَلَنْ يَطِيبَ الْعَيْشُ حَتَّى تَسْعَدِي
[٥٨ - الْجَوَازِمُ:]

وَاللَّامِ فِي الْأَمْرِ وَلَا فِي النَّهْيِ
وَمَنْ يَزِدُ فِيهَا يَقُلُ: أَلْمَا
وَلَا تُخَاصِمُ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلُ
وَمَنْ يَوُدُّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوُدُّ
فَلَيْسَ غَيْرُ الْكَسْرِ وَالسَّلَامُ
ومثله: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ

٣٤٠ وَيُجْزَمُ الْفِعْلُ بَلَمْ فِي النَّفْيِ
وَمَنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ أَيْضاً لَمَّا
تَقُولُ: لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ مَنْ عَذَلُ
وَخَالِدٌ لَمَّا يَرِدُ مَعَ مَنْ وَرَدُ
وَإِنْ تَلَاهُ أَلْفُ وَالْأَمْ
٣٤٥ تَقُولُ: لَا تَنْتَهِرِ الْمَسْكِينَا

أو آخر الفعلِ فسيمهُ الحذفاً
تقل بلا علمٍ ولا تحسُّ الطلأ
ولا تبع إلا بنقدي في مني
فانفع بليجازي وقل لي: حسي

وإن ترّ المعتلّ فيها ردفاً
تقول: لا تأس ولا تؤذ ولا
وأنت يازيدُ فلا تزدد عنا
والجزمُ في الخمسة مثل النصبِ
[٥٩ - باب الشرط:]

تجزمُ فعلين بلا امتراءِ
وحيثما أيضاً وما وإدماً
فاحفظ جميع الأدوات يافتى
وأينما كما تلوأ أيأ ما
وأينما تذهب تلاق سعدا
وهكذا تصنع بالبواقي
جلوتها منظومة اللآلي
وقس على المذكور ما ألغيت

٣٥٠ هذا وإن في الشرطِ والجزاءِ
وتلوها أي ومن ومهما
وأين منهن وأنى ومتى
وزاد قوم ما فقالوا إما
تقول: إن تخرج تصادف رُشداً
٣٥٥ ومن يزر أزره بانفاقِ
فهذه جوازم الأفعالِ
فاحفظ وقيت السهو ما أمليت
[٦٠ - باب البناء:]

ما هو مبني على وضع رسم
ومذ ولكن ونعم وكم وهل
بعد وأما بعد فافهم واستين
وقط فاحفظها عداك اللحن

ثم تعلم أن في بعض الكلم
فسكنوا من إذ بنوها وأجل
٣٦٠ وضم في الغاية من قبل ومن
وحيث ثم منذ ثم نحن

كَيْفَ وَشْتَانَ وَرُبَّ فَاعْرِفِ
بِفَتْحِ كُلِّ مِنْهُمَا حِينَ يُعَدُّ
صُغْرًا صَارَ مُعْرَبًا عِنْدَ الْفِطْنِ
كَأَمْسٍ فِي الْكَسْرِ فِي الْبِنَاءِ
قَالُوا: حَذَامٍ وَقَطَامٍ فِي الدُّمَاءِ
فَمَا لَهُ مُغْيِرٌ بِحَالٍ
يُرْحَنَ إِلَّا لِلْحَاقِ بِالنَّعْمِ
جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي الْأَلْسِنِ
عَلَى سِوَاءِ فَاسْتَمِعَ مَا أذْكَرُهُ

وَالْفَتْحُ فِي أَيْنَ وَأَيَّانَ وَفِي
وَقَدْ بَنُوا مَارَكِبُوا مِنَ الْعَدَدِ
وَأَمْسٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فَإِنْ
٣٦٥ وَجَبَّ أَيْ: حَقًّا وَهَوْلَاءِ
وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ: نَزَالَ مِثْلَ مَا
وَقَدْ بُنِيَ يَفْعَلَنَّ فِي الْأَفْعَالِ
تَقُولُ مِنْهُ: النُّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ
فَهَذِهِ أَمْثَلَةٌ لِمَا بُنِيَ
٣٧٠ وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهُ

[خاتمة النظم:]

مُودَعَةٌ بِدَائِعِ الْإِعْرَابِ
وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ
قَدْ جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا
فَنِعْمَ مَا أَوْلَى وَنِعْمَ الْمَوْلَى
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ
وَتَابِعِي مَقَالِهِ وَسُنَّتِهِ

وَقَدْ تَقَضَّتْ [مُلْحَعَةُ الْإِعْرَابِ]
فَانظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ
وَإِنْ تَجَدَّ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلْلَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى
٣٧٥ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ
وَأَلِهِ الْأَفْضَلِ الْأَخْيَارِ
٣٧٧ ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعِزَّتِهِ

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	١ - متن الأجرومية في النحو
٢٥	٢ - ملحة الإعراب

